ووجدت من نمط من ذكرهم المؤلف جماعة واحد اسم جده روزبه حنفي تفقه بأبي عبد ا الدامغاني وسمع بأصبهان من أبي القاسم المظفر بن أحمد الخوارزمي روى عنه السلفي وآخر شيباني أنشد الباخرزي في دمية القصر لولده الموفق قصيدة مدح بها نظام الملك ويحرر كونه غير المتقدمين وآخر سكوني لبلى مغربي مات سنة خمسين وخمسمائة وآخر اسم جده خليل بن بادر ابن عمرو ويكنى أبا الصفا من شيوخ الدمياطي مات سنة خمس وخمسين وستمائة في آخرين ممن عاصرناهم كابن الغرز الشاعر المسمى جده خليل أيضا وابن جمعة الحسيني العدل وابن عيسى الفهري وقد كتب الكمالي ابن البارزي على ديوان صاحب حصن كيفا العادل خليل بن الأشرف أحمد بن العادل سلمان الأيوبي أبحر الشعر .

(إن غدت منك في قبضة اليد ... غير بدع فإنه للخليل بن أحمد) .

وبالجملة فتتبع المتباعدين في الطبقة ليس فيه كبير طائل .

وقد قال شيخنا في مختصر التهذيب وإما من يقال له الخليل بن أحمد غير العروضي والمزني ومن قرب من عصرها لو صح فجماعة تزيد عدتهم على العشرة قد ذكرتهم فيما كتبته على علوم الحديث لابن صلاح سبقني شيخنا في النكت إلى نحو النصف انتهى .

وما وقفت من النكت المشار إليها إلا إلى المقلوب خاصة ومن أمثلته أيوب بن سليمان ستة عشر وإبراهيم بن يزيد ثلاثة عشر وإبراهيم بن موسى اثنا عشر وعلي بن أبي طالب تسعة وإبراهيم بن مسلم ثمانية وعمر بن الخطاب سبعة وأنس بن مالك ستة وأبان بن عثمان خمسة ويحيى بن يحيى أربعة وإبراهيم بن بشار ثلاثة وعثمان بن عفان اثنان .

والثاني أن يتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم وأجدادهم فمنه